خلاصـــــة

تهدف هذه الدراسة الى بحث توافق الميول الشخصية مع البيئـــــة التعليمية وعلاقة ذلك بكل من مستوى التحصيل الاكاديمي ومدى الرضا عن اختيار التعليم كموضوع للدراسة لدى طلاب معاهد المعلمين في الضفة الغربيـــــة • اعتمدت هذه الدراسة على نظرية المهن لجون هولاند والتي يؤكد فيهـــا ان الافراد يميلون لاختيار البيئات المهنية والتعليمية التي تتوافق مع انمـــاط شخصياتهم • وقد حدد هولاند ستة انماط للشخصية وكذلك ستة انماط للبيئة موازية لها وهي : الواقعي ، الاستقصائي ، الفني ، الاجتماعي ، المغامـــر ، والتقليدي • ينتج التوافق عن وجود شخصية اجتماعية مثلا في بيئة اجتماعيـة وعدم التوافق ينتج عن وجود مثل هذه الشخصية الاجتماعية في بيئة اخـرى مغايـــــرة •

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٩ طلاب في السنة الثانية من برنامـــج الدراسة في معهدين للمعلمين خلال العام الدراسي ١٩٨١-١٩٨٢ • لقد استعملت "قائمة الميول المهنية" لتحديد انماط الشخصية للمشاركـــين ، كما استعمل "مقياس الرضا عن موضوع الدراسة" لقياس مدى الرضا الكلـــي عن اختيار موضوع التعليم • اما التحصيل الاكاديمي فقد كان مقياسه المعدل التراكمي العام بالنقاط لهؤلاء الطلاب خلال السنة الدراسية الاولـــى •

لقد اختبرت هذه الدراسة الفرضيات التالية :

١ ــ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات توافـــق الشخصية مع البيئة ومدى الرضا عن اختيار موضوع التعليم •

٢ ــ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات توافـــق الشخصية مع البيئة ومستوى التحصيل الاكاديمـــي •

٣ ـ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من مستوى توافق الشخصية والبيئة ومادة التخصص للتدريس او التفاعل بينهما من جهة ومدى الرضا عن اختيار التعليم من جهة اخرى .

٤ ـ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من مستوى توافق الشخصية والبيئة ومادة التخصص للتدريس او التفاعل بينهما من جهة ومستوى التحصيل الاكاديمي من جهة اخرى .

وبعد اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة ، امكن الوصول الى عدة استنتاجات منها :

١ ـ ان عدد الطلاب الذين تتوافق انماط شخصياتهم مع تخصص التعليم ، الذى هو بيئة اجتماعية ويشكل ٣٧٪ فقط من عينة الدراسة .

٢ ـ كلما ارتفع مستوى التوافق بين الميول الشخصية والبيئة التعليمية كلما ارتفع مستوى الرضا عن اختيار تخصص التعليم .

٣ ـ كلما ارتفع مستوى التوافق بين الميول الشخصية والبيئة التعليمية كلما ارتفع مستوى التحصيل الاكاديمي .

٤ ـ ان مادة التخصص للتدريس ليس لها تأثير على اى من التحصيل الاكاديمي او مدى الرضا عن اختيار تخصص التعليم .

٥ ـ لا يوجد علاقة سببية بين مستوى الرضا عن تخصص التعليم ومستوى التحصيل الاكاديمي ، انما كلما ارتفع مستوى التوافق بين الميول الشخصية والبيئة التعليمية اتجه مستوى الرضا عن اختيار تخصص التعليم ومستوى التحصيل الاكاديمي الى الارتفاع وكلما انخفض مستوى التوافق اتجه مستوى كل من الرضا اختيار تخصص التعليم والتحصيل الاكاديمي الى الانخفاض .

وبناء على هذه النتائج اقترحت عدة توصيات ملائمة .